

## النهاية في غريب الأثر

{ خصف } ( ه ) فيه [ أنه كان يُصَلَّى فأقبل رجل في بَصَرِهِ سُوءٌ فَمَرَّ بِبئر عليها خَصَفَة فوقع فيها ] الخَصَفَة بالتحريك : واحدة الخَصَف : وهي الجُلَّة التي يُكْنَزُ فيها التمر وكأنها فَعَل بمعنى مَفْعُول من الخَصَف وهو ضَمُّ الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخُوص .

- ومنه الحديث [ كان له خَصَفَة يُخْجِرُها وَيُصَلِّي عليها ] .  
( س ) والحديث الآخر [ أنه كان مُضْطَجِعاً على خَصَفَة ] وتُجْمَع على الخِصَاف أيضا .  
( ه ) ومنه الحديث [ أن تُبَدِّعاً كَسَا البيت المُسُوح فانْتَفَضَ البيت منه ومَزَّقَه عن نفسه ثم كَسَاه الخَصَف فلم يَقْبَلْه ثم كساه الأنطاع فَقَبَلها ] قيل أراد بالخَصَف ها هنا الثِّيَابَ الغِلَاطَ جِدّاً تشبيهاً بالخَصَف المنسوج من الخُوص .  
- وفيه [ وهو قاعد يَخْصِفُ نَعْلَاهُ ] أي كان يَخْرِزُها من الخَصَف : الضم والجمع .  
- ومنه الحديث في ذكر عليٍّ [ خَصَف النِّعْل ] .

( ه ) ومنه شعر العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :  
مِنْ قَبْلِهَا طَبِيتَ فِي الطَّلَالِ وفي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ .  
أي في الجَنَّة حيث خَصَفَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عليهما من ورق الجنة .  
- وفيه [ إذا دخل أحدُكُم الحَمَّامَ فعليه بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفُ ] النَّشِيرُ : المُنْزَرُ . وقوله لا يَخْصِفُ : أي لا يَصْصَع يَدَهُ على فَرْجِهِ .